

الأزهر وعلماء اللغة ينعون د. إبراهيم الخولي أحد أساطين "العربية" ومناظر العلمانيين القوي



الأحد 9 أبريل 2023 03:47 م

توفي أحد أبرز أعلام الأزهر وعالم اللغة د. إبراهيم الخولي أستاذ البلاغة والنقد بالأزهر، الذي اشتهر بردوده المسكتة للعلمانيين والمتطاولين على الشريعة، وأعلنت جامعة الأزهر تلقي العزاء في العالم الراحل الذي توفي عن عمر قارب الـ 94 عاما بعد عمر قضاه في خدمة اللغة العربية وعلومها، ونعى رئيس جامعة الأزهر أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ بكلية اللغة العربية ووصفه بـ"الأمين على هوية الأمة وثقافتها الصاعد بالحق المتبخر في لغة القرآن".

وقبل قليل نعاه شيخ الأزهر د. أحمد الطيب ونشرت منصات (الأزهر الشريف) على مواقع التواصل الاجتماعي نعيه الذي قال فيه: "بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره، ينعى أ.د أحمد الطيب، العالم الجليل الأستاذ الدكتور إبراهيم الخولي".

وأضاف النعي "ويذكر الأزهر للعالم الراحل أنه كان من أصحاب الفكر الرصين والثقافة الأصيلة، وكان حافطاً للعربية، واهباً حياته لتعليم أبناء الأزهر أصول دينهم ولغة كتابهم، وقد تخرج على يديه أجيال من الأساتذة والباحثين والمحققين، وترك مؤلفات أثرت المكتبة العربية والإسلامية"، متقدماً بخالص العزاء لأسرة الفقيد وذويه وأسرة كلية اللغة العربية وطلاب العلم، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، "إنا لله وإنا إليه راجعون". ومن جانبه قال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، د. علي القره داغي عبر "تويتر": "رحل عالم جليل من أهل العلم ودعاة الحق د. إبراهيم الخولي أستاذ النقد الأدبي بجامعة الأزهر في ذمة الله عن عمر ناهز أربعة وتسعين عاما .. رحمه الله وتقبله في الصالحين وعض الأمة في فقده خيرا".

أحد أساطين اللغة

ومن جانبها نعت هيئة علماء المسلمين في العراق الراحل وكتبت "هيئة علماء المسلمين في #العراق تنعى فضيلة الأستاذ الدكتور (إبراهيم الخولي)، أحد علماء الأزهر البارزين، وعضو جبهة علماء الأزهر، الذي وافاه الأجل السبت (17/رمضان/1444هـ) الموافق (8/4/2023م)، عن عمر ناهز (94) عاماً". مستشار وزير الأوقاف السابق د. محمد الصغير قال "فقدت الأمة اليوم علما من أعلام الأزهر الشريف وأحد أساطين اللغة العربية فضيلة أ.د إبراهيم الخولي الذي اشتهر بمناظراته القوية وردوده المسكتة مع العلمانيين وإفحام المتطاولين على أحكام الشريعة، رفع الله درجته في عليين وغفر الله له وأخلف الأمة خيرا".

رحلة عامرة

وإبراهيم محمد عبد الله الخولي (1929-2023) أحد علماء الأزهر وعضو في جبهة علماء الأزهر ويعمل أستاذاً للبلاغة والأدب والنقد بكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر وكان للدكتور إبراهيم الخولي مؤلفات عديدة في مجال الدراسات الإسلامية من بلاغة ونقد؛ من أهمها:

"مكان النحو من نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني".

"ومنهج الإسلام في الحياة من الكتاب والسنة".

"والتومييات أبي العلاء: رؤية بلاغية نقدية".

"والسنة بيانا للقرآن".

"والتعريض في القرآن الكريم".

"والتكرار بلاغة".

"ومنهج الإسلام في الحياة من الكتاب والسنة".